ثقافة

إعداد/جلال أحمد سعيد

معرض تشكيلي للمحمدي في رواق السعيد

صنعاء / متابعات :

افتتح الاخ عارف مجور - وكيل محافظة تعز ومعه الدكتور احمد هائل سعيد المدير العام لمجموعة هائل سعيد المعرض التشكيلي الأول للفنان ردفان المحمدي والذي يقام تحت شعار(مدينتي وانا) .

وقد قام الوكيل بالاطلاع على لوحات المعرض والذي غالبيتها مستوحاة من البيئة اليمنية وأشاد بدور مؤسسة السعيد في إبراز المواهب الشابة من خلال احتضانها للعديد من المعارض التشكيلية في رواق السعيد ، مطالبا بإنشاء صندوق للفن التشكيلي يقوم برعاية ودعم رواد هذه الفن والذي يعد واحدا من الفنون المهمة عالميا.

الرسام التشكيلي ردفان المحمدي - وهو من ابناء مديرية شرعب السلام- أكد ان المعرض يحوي 27 لوحة بأنه المعرض الشخصي الأول الذي يقيمه في السعيد ويندرج ضمن 12 معرضا أقامها في فترات سابقة مشاركة مع فنانين آخرين منوها الى ان لوحاته مستخدم فيها الألوان الزيتية وكذلك المائية ومنها بالقلم الرصاص.

وقال ان إقامة المعرض هو بحد ذاته هدف ونجاح عظيم له يقيمه في رواق مؤسسة السعيد والتي تعد مزارا للنخب المثقفة في تعز مشيرا الى انه يميل الى المدرسة الانطباعية الواقعية فلوحاته تحوي جمال الطبيعة اليمنية مشيرا الى ان تعز مصدر الهامه الفني وانه تتلمذ على يد هشام علي وآخرين أعطوه الحب الأكبر لهذا الفن .

الفنان التشكيلي/ ردفان المحمدي

هدى هاشم صوت قادم من عمق الجمال ورقة المحبة

- أدهشني صوتها كثيراً فهو قادم من عمق الجمال مكتس برقة المحبة صوت نسائي يمني يهب كنسمة في سماء الأغنية اليمنية.. تؤدي أغنياتها بهمس فتسكن ردهات القلب طفلة بريئة تجعل المرء منتشياً وهو يسمعها ومقتنعاً أنه الصوت القادم بقوة.. أسعدني أن أحاورها لقراءة هذا العقل البكر المتطلع إلى آفاق رحبة..

هدى هاشم بكار باشراحيل (من مواليد عدن) تدرس في السنة الثالثة الثانوية والدها (محاسب) وأمها شاركت ككورس في بداية العمر (تحب محمد عبده زيدي ومحمد سعد عبدالله) وتؤدي أغانيهما بإحساس جميل جداً منذ أن كانت في العاشرة من عمرها.

بدأت تغني لـ(رجاء باسودان) في المدرسة ثم المشاركة في الحفلات الرسمية وكذلك في دولة عُمان، استضافتها (يمانية) وسجلت عدداً من الأغاني التي حملت بصمتها الشخصية وأداها المميز اشتهرت بأغنية (أنا اقدر انساك) وأغنية (من نظرتك يا زين).

حوار/ الطيب فضل عقلان

البداية

غنت في المدرسة وفي عدة حفلات داخلية وخارجية قلدت بعض الفنانين أقصد قدمت أغنياتهم وكانت أعمالي في البداية (كل المنى) للشاعر علي صالح با حبيب و(باين عليك كذاب) للشاعر عوض با سويدان والمشوار طويل وكل ما أتمناه أن أقدم الأغنية الجميلة التي ترضي كل الأذواق وهناك أعمال ستكون إن شاء الله مفاجأة أتمنى من الشعراء والملحنين التعاون معي وبإذن الله سأقدم أعمالهم بشكل يدخل السعادة في قلوبهم والبهجة عند المتلقي صوتي نابع من أمواج صيرة وتاريخ عدن العابق بالمحبة.

الأغنية زمان

الأغنية زمان كانت رائعة وكانت تحمل العصر الذهبي بجدارة والصوت النسائي تخلد في سماء أغنيتنا مثل فتحية الصغيرة/ صباح منصر/ رجاء باسودان واليوم هناك أمل كعدل رويدا رياض وأخريات فبلادنا ولادة بالصوت الغنائي النسائي.. وزمان كان المستمع متذوقاً واليوم أيضاً لكن تغيب علينا جيل اليوم الفرقة الموسيقية المتكاملة وفرص تسجيل إبداعاتنا ولهذا تبتعد كثير من المواهب عن مسيرة الفن عندما يحبط بهكذا معوقات.

عربياً

شاركت في مهرجان مسقط الغنائي وسط نجوم عرب منهم (نانسي عجرم) ونجمة السوبر ستار (ديانا كروز) وحظيت بشهادة تقدير كصوت غنائي يمني مميز بعيداً عن البهرجة والشكل الجمالي المصطنع إننا كيمنيين نمتلك خامة الصوت وقوة الأداء والكلمة المعبرة واللحن الجميل وهم يمتلكون الإمكانيات وبذاخة الصرف على الإنتاج فماذا لو توفر لنا ذلك إضافة إلى المقومات الأساسية التي نمتلكها سنقدم أعمالاً نتشرف بها ونشرف الوطن.

الأغاني

أغلب أغنيات دول الخليج ذات رتم موسيقي مكرر عدا الفنان الخلوق محمد عبده فهو صوت الخليج بل والعرب وهناك كثير من فناني الخليج اعتمدوا على الأغنية اليمنية واشتهروا من خلالها وأعود وأقول إن الإمكانيات هي التي تلعب دوراً كبيراً في حياة الأغنية لاحظ أغنية (أنت فينك) عندما قدمها راغب علامة أعطاها شكلها الفني والموسيقي الجميل ولاحظ الفنانة اليمنية (أروى) كيف قدمت (كما الريشة) ماذا أقول نملك الأساس ولا نجيد كيف نقدمه للمتلقى العربي.

اجتماعياً

كنت ومازلت أتمنى أن أكون محامية فهذا المجال يعطيني فرصة للدفاع عن المظلوم لن يكون الزواج عائقاً أمام طموحي الفني نعم أبكي إذا وجدت ما يستفزني وأجد في الأغنية متنفساً للبوح بهموم القلب ومتاعبه وللأغنية أهمية في حياتنا...

نمتلك الاساس الفني ولانجيد كيف نقدمه

صوتي نابع من أمواج صيرة وأصالة عدن

با لإمكانيات الجيدة سنتجاوز الجميع

اقواس

أحمد عبدالله الشهاري

ما يشد الإحساس في أغاني إبراهيم الماس

الفنان الكبير الشيخ إبراهيم الماس من الفنانين الذين يمتلكون حنجرة قوية ساحرة ومؤثرة وفي نفس الوقت يستطيع استيعاب وإجادة أصعب الألحان اليمنية ويمتلك أيضاً صوتاً جميلاً في قمة النقاء والجاذبية ما يجعلك تطرب لسماع أغانيه

وهذا أن دل على شيء فإنما يدل على موهبة فذة وهبة من الله إياها يستطيع بها الوصول إلى وجدان المستمع مباشرة، وقد غنى اللونين الصنعاني واليافعي ببراعة تامة وطريقة متفردة، وثراء لم يسبقه إليه فنان آخر في هذا المجال، وربما غنى ألوانا وأنماطا يمنية أخرى ولكننا مع الأسف لا نمتلك تسجيلات لها.

وقد غنى كثيراً من الأغاني الصنعانية واليافعية مثل أغنية "مرحباً بالربيع في أذار" "رحمن يا رحمن"، "يا مستجيب الدعاء عبدك دعاك أسمع" ، "يا مستجيب الداعي"، "قال أبن جعدان ياطرفي لما تسهر"، "أحبة ربي صنعاء عجب كيف حالكم"، "أفدي رشا"،"قال بوناصر إن الحب"،"قال المغنى سمعت الطير يترنم"، "قال الفتى القشيبي "حوى الغنج" "بالله ما شأن الجفا"، "أشرقت بهجة وأعزت منالاً"، متع حياتك بالأحباب"،"مالي مريح سوى المداما "مالغصن الذهب"إن أول العشاق ماتوا من الأشواق"، "أقبس متى شئت" ،"إن يمنعوا عيني لحسنك أن ترى" ،"ذا نسيم القرب نسنس" ،"بلبل الحجف اليماني"، "كروبي فرجيها لي" وغيرها من الأغاني وهي كثر.

أما تفرده في أداء الموشحات فهو لا يختلف في المستوى مع الفنان محمد الخميسي أو فضل اللحجي أو العنتري أو غيرهم ولنا أمثلة على ذلك نذكر منها تأديته للموشحات التالية "جل من بالصباح قد زحزح" ، "قف بالخضوع وناد ربك ياهو" ،"الناس عليك ياخل أو ياريم أقلقوني"، "يارب يارحمن فرج عن المظلوم"، "يا مقيل العثار"، "إن كان باب الرضى مقفل"، "يامنجي من اليم ذا النون" ،"لي في ربي حاجر"، "صلوا على من كان قبل الوجود"، " فرج الهم يا كاشف الغم"، "نعم شكري لمولى النعم"، "الحمد لله الذي"، "يامن أيادينا إليه مداد"، "عالم السرمناً"، "غيري على السلوان قادر"،"الحمد لله الشهيد الحاضر"، "دع ما سوى الله واسأل" وغيرها من هذه الكنوز التي لم نستطع الحصول عليها من بعض المقتنين المحتكرين ويجدر بنا أن نتساءل كيف نستطيع توثيق هذه الفنون بالرغم من وقوف المحتكرين حجر عثرة تمنع إيصالها إلى الناس بالشكل المطلوب؟

على أي حال فهذا هو إبراهيم محمد الماس ابن الشيخ محمد الماس الذي يرجع أصله إلى منطقة كوكبان كما يقول معاصروه من كبار السن الذين التقينا بهم في صنعاء وعدن ولحج، وكان الشيخ محمد الماس يسمى بشيخ مشايخ الفن الصنعاني والتراث الغنائي اليمني وكذا معاصروه من الفنانين الكبار أمثال الشيخ البار والشيخ علي أبوبكر وعوض الجراش، ومحمد عبدالرحمن المكاوي وغيرهم.

أخيراً نقول إن إبراهيم الماس قطب من أقطاب الفن الأصيل ورائد من رواد الزمن الجميل في عدن الجميلة هو وزملاؤه من المشايخا لفن والمطربين المتمكنين رواد جيله الذين يعتبرون علامة بارزة في صدى الوجدان الكلاسيكي اليمني وظهورهم في ذلك الزمن الذي لا يتكرر.

من هذا المقام نسائل وعلى وجه الخصوص أولا إذاعة صنعاء الحبيبة لماذا لا تبث عبر أثيرها بشكل دائم الأغاني النادرة أسوة بالمكررة؟ على الرغم من إمتلاك هذه الإذاعة لكثير من الأغاني اليمنية وحتى الخليجية والعربية القديمة، وثانياً متى يعرف هؤلاء المحتكرون للأغاني التراثية أن هذا الفعل الخاطئ بإنسان غيور على تراثه الفني؟!!!

أين الفن وأغاني زمان ؟

محمد علي صالح الحماطي

سؤال يطرح نفسه في عالم الفن أين الفن؟!

أين الفن اليمني الأصيل الذي تعرفه ونعرف به مدى روعة الأغنية اليمنية التي وصلت إلى شتى بقاع العالم العربي والإسلامي ؟! لماذا بدأت تختفي وتنطوي ولا تظهر إلا قليلاً ولعدة دقائق لماذا أصبحت حبيسة الأدراج لا يهتم بها أحد ؟

نناشد جهات الاختصاص أن تستوعب الأغنية اليمنية في الإذاعة والتلفزيون وأن تأخذ مساحتها أكثر في الخطط والبرامج باستمرار حتى لا يضيع تراثنا الغنائي ويجب ألا تتعرض الأغنية اليمنية للابتزاز والسطو والتحريف ونسبتها للآخرين وأن يلعب كل من تعز عليه الأغنية اليمنية من كتاب وأدباء وشعراء ومثقفين دورهم في هذا الجانب الهام والمسؤولية تقع بدرجة أولى على عاتق وزارتي الثقافة والإعلام للمحافظة على ثقافتنا الوطنية وأن تعطي جل اهتمامها للفن والأغنية اليمنية (أغنية زمان) التي افتقدناها ونحن في غاية الشوق إليها .

أن لأغاني اليوم ليست في مستواها لأنها تخلوا أبسط معايير الفن وعوامل التأثير أكان ذلك في الكلمات أو الأداء ولذا إذا صح التعبير فهي ليست إلا دندنة لا ذوق ولا حلاوة لذا نريد أن نسمع أغاني الكبار وهم كثيرون في الساحة .

مي عز الدين بمليوني جنيه مع محمد سعد

القاهرة / متابعات :

اوشكت الفنانة الشابة مي عز الدين على الانتهاء من تصوير أحدث أفلامها السينمائية عمر وسلمى الذي يعد الجزء الثاني من الفيلم بعد عرض الجزء الأول منه منذ ثلاثة أعوام، مع الفنان والمطرب الشاب تامر حسني ولاقي نجاحا كبيرا شجع فريق العمل على تصوير جزء ثان. ومن المقرر أن تظهر الطفلتان ملك وليلى ابنتا الفنان أحمد زاهر في الجزء الثاني.

أما المفاجأة فهي اشتراط الفنانة مي عز الدين حصولها على 2 مليون جنيه نظير مشاركتها للفنان محمد سعد في مسلسل المهرة والخيال ومن المقرر أن يبدأ تصوير المسلسل خلال الشهر المقبل، والعمل قصة يوسف القعيد وسيناريو وحوار فايز رشوان واخراج أحمد صقر. تدور أحداث المسلسل في إطار اجتماعي تشويقي، وتعد هذه هي المرة الثانية التي تلتقي فيها مي مع محمد سعد حيث تعاونا من قبل في فيلم بوحة مع الفنانة لبلبة.

مكتبات

علاء مصباح يكتب يوميات طالب في أمريكا !

القاهرة / متابعات :

صدر عن دار «أكتب» للنشر كتاب «هذه هى أمريكا.. يوميات طالب فى بلاد العم سام» لعلاء مصباح.

الكتاب مكون من ثمانية فصول يسرد خلالها مصباح تفاصيل رحلته إلى الولايات المتحدة الأمريكية والتى استمرت لمدة أربعة شهور للدراسة، ويعرض من خلال سرده لتفاصيل الرحلة خلاصة تجربته التى يقدمها كما عاشها متحدثا عن أمريكا كما رآها، أقوى وأعظم وأحقر قوى فى العالم اليوم.

وفق صحيفة «اليوم السابع» المصرية التناقض هو ما ركز عليه «مصباح» حيث تحدث عن أمريكا التى قد تحبها وقد تكرهها، التى قد لا تتمنى زيارتها وقد تطمح بالهجرة إليها، التى اخترعت الطائرة وصعدت إلى القمر وأبهرتنا بأفلام هوليوود وابتكرت الإنترنت هى نفسها التى ضربت هيروشيما وناجازاكى، وأطاحت بحركة طالبان واحتلت العراق.

البلاد التى تعلمك الديمقراطية والحرية وقوانين الفيزياء وتبتكر العقاقير من أجل تقدم البشرية وهى ذاتها الحليف الأول لإسرائيل الذى يمولها بالسلاح والمال كى تقصف مدن فلسطين وتشرد وتقتل أهلها، رآها الكاتب بكل تناقضاتها وما فيها من تقدم ورقي وحضارة وحرية وكل ما فيها من ظلم وتعسف وأنانية بلا حدود.

ومن كتاب مصباح نقرأ:

كنا نتضور جوعا بينما الساعة تقترب من السابعة مساء موعدنا مع الحافلة.. ركضت مع صديقي من مخرج محطة المترو محاولين الوصول إلى المكان الذي وقفت فيه الحافلة صباحا..هنا رأيت تلك العربة الصغيرة متوقفة على جانب الطريق في قلب الشارع الرئيسي القريب جدا من ميدان التايمز في قلب مانهاتن.. خلف العربة وقفت امرأة محجبة يبدو أنها طبعا مسلمة..اتجهت أنا وصديقي نحو العربة نرى ماذا تبيع..

ويبدو أنني تبادلت مع صديقي عبارة أو اثنتين بالعربية فإذا بالمرأة تنظر لنا بإمعان ثم تصيح مبتسمة: ازيكم؟..هكذا بلهجة مصرية خالصة..تهللت أساريري على الفور وسألتها: أنت مصرية؟..أجابت:من شبرا.. بقالي هنا خمس سنين!

كانت تبيع دجاجا وكبدة على العربة..كنت مبهورا لأنها المرة الأولى التي أرى فيها عربة لحم حلال تجوب شوارع أكبر مدينة في العالم هكذا بكل بساطة..كنا في الشارع الثاني والأربعين، وكان المارة يقبلون على العربة ويطلبون شطيرة دجاج أو سندوتش هوت دوج.. لا تنس أن المطاعم في نيويورك باهظة الثمن.. عربات الطعام هي الأرخص ويلجأ لها معظم قاطني المدينة..

راحت المرأة تتحدث إلينا بشغف وسط تلبيتها لطلبات المارة الأمريكان..كانت تبدو متحمسة جدا، وهي تسأل من يتوقفون أمام عربتها: أي خدمة يا سيدي؟..ثم تلتفت لزبون آخر وتطلب منه تسعة دولارات ثمنا لسندوتش الكباب..ثم التفتت تجاهي أنا وصديقي وقالت: أنتم وش السعد عليَّ..من الصبح بلف وأول ما شفتكم الزباين كتروا كده!

ويظهر أننا كنا وش السعد فعلا..فجأة أقبلت سيارة شرطة ضخمة وتوقفت إلى جوار الرصيف مباشرة..من نافذة السيارة طل وجه شرطية أمريكية تبتسم في شراسة وهي ترمق العربة الصغيرة..هنا أصيبت المرأة بالذعر، وراحت تصيح وهي تلملم أشياءها وتبدأ في دفع العربة: استر يا رب..استر يا رب..

والحمد لله مر الموقف بسلام بعد أن استطاعت المرأة الهرب بعربتها إلى شارع جانبي، وواصلت سيارة الشرطة طريقها بسلام..تنهدت المرأة حامدة لله، والتفتت إلينا من جديد.. هنا فوجئنا بأمريكي أشقر يحمل كاميرا من طراز المحترفين، وينقض بلا حياء على العربة بادئا التصوير.. نظرت له المرأة وقالت: وده جه منين ده.. هو أنا ناقصاه كمان.. هنا سألها الفتى بحماس وهو يواصل التقاط الصور بكل قلة الذوق اللي في الدنيا: ما هذا الذي تبيعينه؟.

وأخيرا تركتها أنا وصديقي وانطلقنا نركض أمام السيارات كالعادة خارقين إشارة المرور للحاق بالحافلة..إنها السابعة مساء!

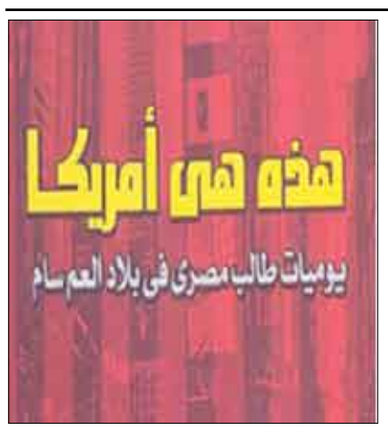

غلاف الكتاب